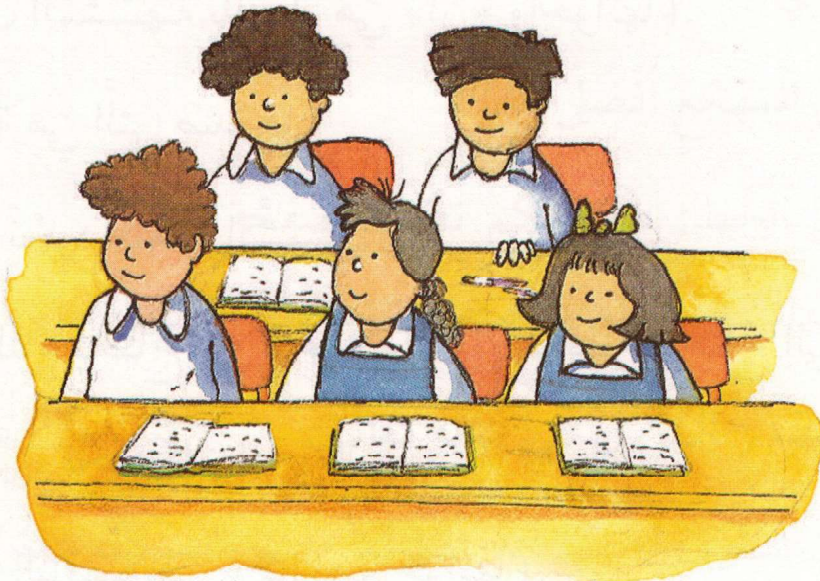


الدَّرْسُ الْخَامِسُ

رَنَّ الْجَرَسُ، وَبَدَأَتِ الْحِصَّةُ الْخَامِسَةُ. مَرَّتْ عَشْرُ دَقَائِقَ أَوْ أَكْثَرَ وَلَمْ يَأْتِ الْمُدْرَسُ.
سَمِعَ الطُّلَّابُ الْإِنْتِظَارَ، وَطَفِقُوا يَتَحَرَّكُونَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَيَعْبَثُونَ. فَبَعْضُهُمْ وَقَفَ يَخْطُبُ
وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ يَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورَةِ.

دَخَلَ الْمُرَاقِبُ فَجَاءَهُ وَقَالَ: «مَا هَذَا؟ أَمْرُكُمْ فَوْضَى. كَأَنَّ الْفَضْلَ سُوِّقَ! اِسْمَعُوا.
إِنَّ مُدْرِسَكُمْ مَرِيضٌ، فَلَمْ يَحْضُرِ الْيَوْمَ. فَيُمْكِنُكُمْ الذَّهَابُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، أَوْ الْانْصِرَافُ إِلَى
الْمَهَاجِعِ. أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى الْمَكْتَبَةِ خَيْرٌ لَكُمْ.»

خَرَجْنَا مِنْ مَبْنَى الْمَعْهَدِ. كَانَتْ السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ وَالنِّصْفَ. رَأَى بَعْضُ زُمَلَائِي
أَنْ نَعُودَ مُدْرِسَنَا الْمَرِيضَ. فَقُلْتُ لَهُمْ: «لَيْسَ الْوَقْتُ مُنَاسِبًا لِلْعِيَادَةِ. سَنَعُودُهُ بَعْدَ صَلَاةِ
الْعَصْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.» قَالُوا: «الرَّأْيُ رَأْيِكَ.»



تَمَارِينُ Exercises

Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرِ الْمُدْرَسُ؟

(٢) مَنْ الَّذِي سَمَحَ لِلطُّلَّابِ بِالْإِنْصِرَافِ؟

(٣) كَمْ كَانَتْ السَّاعَةُ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مَبْنَى الْمَعْهَدِ؟

الْجُمْلَةُ إِمَّا إِسْمِيَّةٌ وَإِمَّا فِعْلِيَّةٌ.

• فَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ هِيَ الَّتِي صَدْرُهَا:

○ اسْمٌ صَرِيحٌ، نَحْوُ: اللَّهُ غَفُورٌ. هَذِهِ مَدْرَسَةٌ. أَنَا مُجْتَهِدٌ.

○ مَصْدَرٌ مُوَوَّلٌ نَحْوُ: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة ١٨٤] ف «أَنْ تَصُومُوا»

تَقْدِيرُهُ «صِيَامُكُمْ».

○ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة ١٧٣]

(الْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ هِيَ «إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَا).

• وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هِيَ الَّتِي صَدْرُهَا:

○ فِعْلٌ تَامٌّ، نَحْوُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

(الْفِعْلُ التَّامُّ يَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ، وَالْفِعْلُ النَّاقِصُ يَحْتَاجُ إِلَى اسْمٍ وَخَبَرٍ).

○ فِعْلٌ نَاقِصٌ، نَحْوُ: كَانَ الْجَوُّ بَارِدًا.

(الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ هِيَ «كَانَ» وَأَخَوَاتُهَا).

الْجُمْلَةُ

الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ

(١) اللَّهُ غَفُورٌ.

(٢) أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ.

(٣) إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ.

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ

(١) طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

(٢) كَانَ الْجَوُّ بَارِدًا.

(٢) اسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنَ الْجُمَلِ الْإِسْمِيَّةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الصَّدْرِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا:

Point out all the nominal sentences occurring in the main lesson, and specify the type of the beginning in each of them:

(٣) اسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنَ الْجُمَلِ الْفِعْلِيَّةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الصَّدْرِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا:

Point out all the verbal sentences occurring in the main lesson, and specify the type of the beginning in each of them:

(٤) حَوِّلِ الْمَصَادِرَ الْوَارِدَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ إِلَى مَصَادِرَ مُوَوَّلَةٍ:

Change the *masdar* in each of the following sentences to *masdar mu'awwal*:

○ بَقَاؤُكَ هُنَا فِي الْعُطْلَةِ أَحْسَنُ لَكَ.

○ سَكُنْنَا فِي الْمَهْجَعِ أَفْضَلَ لَنَا.

○ قَالَ مُدْرِسُ الْخَطِّ: «كِتَابَتُكُمْ نِصْفَ صَفْحَةٍ بِخَطِّ

جَمِيلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كِتَابَتِكُمْ صَفْحَاتٍ بِخَطِّ رَدِيءٍ.»

(٥) مَا تَقْدِيرُ الْمَصْدَرِ الْمُوَوَّلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [البقرة ٢٣٧] (عَفَا يَعْفُو مَصْدَرُهُ: عَفْوٌ)



Replace the *masdar mu'awwal* in this *ayah* by the corresponding *masdar*:

(٦) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ صَدْرُهَا أَحْرَفٌ مُشَبَّهَةٌ بِالْفِعْلِ:

Give three examples of a nominal sentence which begins with a particle resembling the verb:

(٧) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ صَدْرُهَا أَفْعَالٌ تَامَّةٌ:

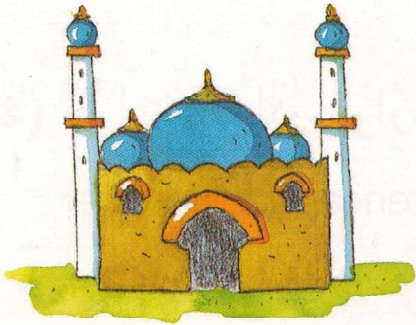
Give three verbal sentences commencing with a *tamm* verb.

(٨) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ صَدْرُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ:

Give three verbal sentences commencing with a *naqis* verb:

طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا / جَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا / أَخَذَ يَفْعَلُ كَذَا أَيَّ شَرَعٍ بِفِعْلِهِ.

هذه الأفعال الثلاثة تُعْمَلُ عَمَلُ «كَانَ» إِلَّا أَنَّ خَبَرَهَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:



○ طَفِقَ الطُّلَابُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَطْعَمِ.

○ جَعَلَ الْمُدَرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.

○ أَخَذَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَسْجِدِ.

(٩) أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

Use each of these verbs in a complete sentence:

(١٠) هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: مُضَارِعٌ: Change the following verbs to

تَحَرَّكَ عَبَثَ سَيِّمَ (١)

(١) يُقَالُ: سَيِّمَ الشَّيْءَ، وَمِنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا يَسْمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ [فُصِّلَتْ ٩٤]

Vocabulary

إِنْتَظَارٌ waiting

مَكَانٌ place (pl. أَمَاكِنٌ → أَمَكِنَةٌ)

فَجَاءَةً suddenly

فَوْضَى (without *tanwîn*) confusion, chaos

مَبْنَى building (pl. مَبَانٍ)

مَعَاهِدٌ institute (pl. مَعَاهِدٌ)

مُنَاسِبٌ suitable

جُمْلَةٌ sentence (pl. جُمَلٌ)

عُطْلَةٌ holiday

تَقْوَى (without *tanwîn*) piety, God-consciousness

سَمِمَ الشَّيْءَ، أَوْ مِنَ الشَّيْءِ يَسَامُ سَامَةً (i-a) to be bored, fed up with something

بَقِيَ يَبْقَى بَقَاءً (i-a) to remain

سَكَنَ يَسْكُنُ سَكْنًا (a-u) to stay

عَفَا عَنِ فُلَانٍ يَعْفُو عَفْوًا (a-u) to forgive someone

عَادَ الْمَرِيضَ يَعُودُ عِيَادَةً (a-u) to visit the sick

خَطَبَ يَخْطُبُ خُطَابَةً وَخُطْبَةً (a-u) to address (a gathering)

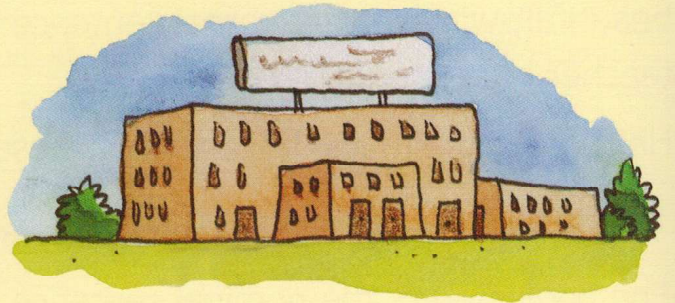
مَرَّ بِفُلَانٍ يَمُرُّ مُرُورًا (a-u) to pass by someone

عَبَثَ يَعْبَثُ عَبَثًا (i-a) to fool around, jest, fuss, be engaged in useless activity

حَوَّلَ يُحَوِّلُ تَحْوِيلًا (ii) to transform

خَطٌّ calligraphy, handwriting; line

جَوٌّ weather



Points to Remember

In this lesson, we learn the following:

(1) Types of Arabic sentence. You have already learnt in Book 3, L 1 that there are two types of sentences in Arabic:

- the nominal sentence (الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ)
- the verbal sentence (الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ)



The nominal sentence commences with a noun, e.g. الْبَيْتُ جَمِيلٌ 'The house is beautiful', whereas the verbal sentence commences with a verb, دَخَلَ الْمُدْرَسُ 'The teacher has entered.'

Here are some more details about these two types of sentences:

The Nominal Sentence

The beginning of the nominal sentence is one of the following:

a) a noun or pronoun, e.g. هَذِهِ مَدْرَسَةٌ، أَنَا مُجْتَهِدٌ، اللَّهُ غَفُورٌ.

b) a *masdar mu'awwal* (الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ), i.e. a clause functioning as a *masdar*,⁽¹⁾ e.g. ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ 'That you fast is better for you.' (Q2:184). Here the clause أَنْ تَصُومُوا functions as a *masdar* (infinitive) as it means الصَّوْمُ 'fasting'.

c) a particle resembling the verb, e.g. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ 'Indeed Allah is Forgiving, Merciful.'

The particles resembling the verb (الْحُرُوفُ الْمَشْبَهَةُ بِالْفِعْلِ) are إِنَّ and its sisters:

إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ

(1) Here are some examples of the *masdar mu'awwal* :

In the place of raf: أَنْ تَدْرُسَ الْعَرَبِيَّةَ أَفْضَلُ: 'That you study Arabic is better.' (Here it is mubtada' = دراسة العربية أفضل).
 'Islam means that you believe in Allah.' (Here it is khabar = الإسلام الإيمان بالله).
 يَنْبَغِي أَنْ تَكْتُبَ عُنْوَانَكَ بِوُضُوحٍ. 'It is necessary that you write your address legibly.' (Here it is fâ'il = تنبغي كتابة العنوان بوضوح).

In the place of nasb: أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ 'I want to go out.' (Here it is maf'ûl bihi = أريد الخروج).

In the place of jarr: تَعَالَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ 'Come before you leave.' (Here it is mudâf ilayhi = تعال قبل الخروج).
 لَا تَذْهَبْ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ. 'Don't go till I return.' (Here it is preceded by a preposition = لا تذهب إلى رجوعي).

The Verbal Sentence

The beginning of the verbal sentence is one of the following:

a) a complete verb (الفِعْلُ التَّامُّ), e.g. طَلَعَتِ الشَّمْسُ 'The sun rose.'

A complete verb is one that needs a *fâ'il*, like جَلَسَ، نَامَ، خَرَجَ، دَخَلَ, etc.

b) an incomplete verb (الفِعْلُ النَّاقِصُ), e.g. كَانَ الْجَوُّ بَارِدًا 'The weather was cold.'

An incomplete verb is one that needs an *ism* and a *khobar* like كَانَ and its sisters. Some of its sisters are: صَارَ، مَا زَالَ، لَيْسَ. You have learnt لَيْسَ in Book 3, L 2, and مَا زَالَ and كَانَ in Book 5, L 5. صَارَ means 'it became' as in صَارَ الْمَاءُ ثَلْجًا 'Water became ice.'

(2) طَفِقَ بِبِلَالٍ يَكْتُبُ 'Bilal began to write.' طَفِقَ is a فِعْلٌ نَاقِصٌ (an incomplete verb).

In this sentence بِلَالٌ is its *ism*, and the sentence يَكْتُبُ is its *khobar*. The verb in the *khobar* should be *mudâri'*. Here is an *âyah* containing this verb:

﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ 'And they (Adam عَلَيْهِ السَّلَامُ and Eve) began to cover themselves with the leaves of Paradise.' (7:22).

The verbs أَخَذَ and جَعَلَ are also used in the same way and with the same meaning, e.g.:

○ أَخَذَ الْمُدْرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ 'The teacher began to explain the lesson.'

○ جَعَلْتُ آكُلُ 'I began to eat.' Here the pronoun أَنَا is its *ism*, and the sentence آكُلُ is its *khobar*.

